نشرة أخبار الثلاثاء- إسرائيل تحمل نظام الأسد مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية، وديمستورا يتحدث عن تسوية سياسية بعد اتفاق إدلب -(18-9-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 سبتمبر 2018 م

المشاهدات : 4217

عناصر المادة

الوضع السياسي:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

الوضع السياسي:

دي ميستورا يتحدث عن تسوية سياسية في سورية بعد اتفاق إدلب:

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، إن كل المؤهلات أصبحت جاهزة لبدء عملية سياسية في سوريا، مشيراً إلا أنه لا يوجد سبب لعدم إحراز تقدم على المسار السياسي بعد التوصل إلي اتفاق إدلب.

وأوضح المبعوث الأممي خلال جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، أنه أجري مشاورات مكثفة مع كافة أطراف الأزمة خلال الأيام القليلة الماضية، وأكد أن اجتماعات "سوتشي" دعمت مفاوضات جنيف فيما يتعلق بملف صياغة الدستور، مشيرًا إلى أن الشهر المقبل "سيكون حاسمًا بالنسبة للأزمة السورية.

واعتبر دي مستورا أن اللحظة الأساسية في الانتقال إلى تسوية سياسية في سوريا يتوقف على صياغة الدستور السوري، لافتاً إلى إنشاء لجنة دستورية بهذا الخصوص، كما شدد على ضرورة عدم التدخل في مهمته لا سيما ما يتعلق بـ"قوائم لجنة

الدستور، والنظام الداخلي، إلى جانب مضمون العملية أيضًا".

وأكد دي مستورا في الوقت نفسه، على أن هناك "حاجة لأن يتحاور السوريون بين بعضهم البعض ولابد من إجراءات بناء ثقة"، مشيراً إلى أن "الشعب السوري يتطلع إلى تحديد مستقبله بنفسه.. وهذا يتطلب عملية تسوية شاملة"، كما حذر من أنه "مع غياب أي تقدم ملموس في الميدان، فلن نحصل علي الثقة المطلوبة ولذلك يتعين إطلاق سراح المعتقلين والسجناء وتسليم الجثامين". وتابع قائلاً: "علينا ألا ننسى أنه في نهاية المطاف سنكون بصدد انتخابات تشريعية ورئاسية وفقا لما نص عليه القرار 2254".

وفي سياق متصل ، رحب المبعوث الأممي بالاتفاق الذي توصلت إليه تركيا وروسيا بخصوص إدلب، مضيفاً: "إدلب باتت مصدر قلق بالغ لنا جميعا.. ونحن نرحب بما أحرزته الدبلوماسية من تقدم حقيقي وحماية أكثر من 3 ملايين في إدلب، بينهم مليون طفل".

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: منعنا حدوث أزمة إنسانية كبرى في إدلب:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده منعت حدوث أزمة إنسانية كبرى في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وفقاً لما أورده حساب الرئاسة التركية على تويتر.

وأوضح أردوغان أن الجانبين الروسي والتركي اتفقا على إقامة منطقة عازلة منزعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب، مشيراً إلى أن الفصائل الثورية ستبقى منتشرة في مواقعها الحالية داخل إدلب.

وأوضح الرئيس التركي أن الطرفين (الروسي والتركي) سيقومان بتسيير دوريات مشتركة بالتنسيق بينهما على حدود المنطقة العازلة، كما أشار إلى أن التهديد الرئيسي على الأراضي السورية يأتي من الميلشيات الانفصالية المنتشرة شرقي نهر الفرات، وعلى رأسها ميلشيا الحماية الكردية (YPG) الذراع العسكرية لقسد شمالي شرقي سورية.

جاويش أوغلو: اتفاق إدلب سيبدأ تنفيذه اعتباراً من الشهر القادم:

أكد وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو على أن اتفاق إدلب سيتم البدء بتنفيذ بنوده اعتباراً من 15 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقال الوزير التركي إن الأسلحة الثقيلة سيتم إخراجها من المنطقة منزوعة السلاح في إدلب، والتي ستكون بعمق 15-20 كم، لافتاً إلى أن المدنيين والمعارضة المعتدلة سيبقون فيما سيتم إخراج المجامع الإرهابية فقط، وسيتحقق وقف إطلاق النار.

وأضاف: وفقاً لاتفاق سوتشي سيتم المحافظة على حدود إدلب ولن يجري تغيير مواضعها والجميع سيبقى في مكانه

إيران ترحب باتفاق إدلب:

أعربت إيران عن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في سوتشي أمس الاثنين بخصوص محافظة إدلب.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في بيان، أن بلاده تنظر بإيجابية إلى القرار التركي الروسي حول إدلب.

وذكر أن القرار المتخذ في سوتشي "سيساهم في القضاء على بقايا المجموعات الإرهابية في سوريا، وإيجاد حل سياسي

للأزمة القائمة في هذا البلد".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني في تغريدة له على حسابه في تويتر: " الدبلوماسية المكثفة خلال الأسابيع الماضية، وزياراتي إلى أنقرة ودمشق، وكذلك قمة طهران والاجتماع التركي الروسي في سوتشي، حالت دون وقوع حرب في إدلب، وأظهرت مدى فعالية الوسائل الدبلوماسية".

موسكو تعتزم فتح تحقيق في حادثة إسقاط الطائرة الروسية في اللاذقية:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الثلاثاء، على ضرورة فتح تحقيق في حادثة إسقاط الطائرة الروسية "إيل-20" قبالة السواحل السورية الليلية الماضية.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي مشترك عقب مباحثاته مع رئيس الوزراء الهنغاري: "بالتأكيد يجب علينا دارسة ذلك بجدية، وموقفنا من هذه المأساة طرح في بيان وزارة دفاع روسيا الاتحادية والذي تم التوافق معي عليه".

وأوضح الرئيس الروسي أن بلاده ستعمل على تعزيز أمن عسكرييها في سوريا، بعد حادث طائرة إيليوشين —20 قبالة السواحل السورية، مضيفاً: "فيما يخص الأعمال الردية، فإنها ستكون موجهة في المقام الأول نحو توفير أمن عسكريينا ومواقعنا في سوريا، وهذه الخطوات سيلاحظها الجميع".

إسرائيل تتوعد بمواصلة التحرك ضد إيران في سوريا:

حملت إسرائيل نظام الأسد مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية قبالة السواحل السورية، وتعهدت بمواصلة العمل لإضعاف إيران في سوريا.

وأفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن الأخير أجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ـ اليوم الثلاثاء- بعد واقعة إسقاط طائرة روسية قبالة الساحل السوري.

وبحسب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، فإن نتنياهو حمّل نظام الأسد مسؤولية إسقاط الطائرة الروسية، كما عرض تقديم "كل المعلومات اللازمة" للجانب الروسي للتحقيق في الواقعة.

وتعهد نتنياهو بمواصلة التحرك ضد إيران في سوريا، في إشارة إلى استمرار استهداف شحنات الأسلحة التي تنقلها إيران إلى أذرعها العسكرية عبر سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

إدلب ضامنة التوافق الدولي

الكاتب: حيان جابر

لذلك نشهد تصاعدا في نبرة الخطاب التركي بشأن إدلب، مترافقا مع زيادة التعزيزات العسكرية التركية فيها وبمحيطها، وهو ما يضمن استبعاد احتمال شنّ قوات النظام وحلفائه أي عملية عسكرية كبيرة وضخمة، كما روّج إعلامهم، وبالتالي ستتم غالبا حماية المحافظة وقاطنيها من جنون الإجرام الأسدي والإيراني والروسي، من أجل ضمان المصالح التركية، وربما الدولية أيضاً. إلا أنه لا يمكن استبعاد استمرار بعض المناوشات أوالضربات العسكرية الخاطفة والمتفرقة على المحافظة؛ بغية الضغط على الأتراك من جانب؛ وعلى قوى المعارضة المسلحة من جانب آخر. كما لا بد من الحذر من حالة

الاعتماد على التوازنات والتوافقات الدولية التي أثبتت الأيام والسنوات الماضية أنها غير معنيّة بمصالح السوريين وبسلامتهم الشخصية، ولا بسلامة الأرض السورية أيضاً. فحتى وإن نجحت المصالح التركية في سورية، وفي شمالها تحديداً، في حماية إدلب ومدنييها اليوم؛ إلا أنها قد تتحوّل، بين ليلة وضحاها، إلى مصدر الخطر الأول عليهم وعلى سورية.

المصادر: